

## 770 من 321 / شرح كتاب زاد المستقنع / النكاح / صالح الفوزان

### / الفقه / كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب زاد المستقنع في صار المقفع للفقير موسى ابن احمد الحجاوي رحمه الله الدرس السابع والسبعين - [00:00:00](#)

كتاب النكاح نعم نساو النكاح تعني احكام النكاح باب عظيم في الاسلام لأن الله سبحانه وتعالى خلق الذكر والانثى خلق الذكر وخلق له زوجة من جنسه لمصالح عظيمة يا ايها الناس اتقوا الله اتقوا ربكم - [00:00:18](#)

الذى خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منها رجالاً كثيراً ونساءً والذى خلقكم من نفس واحدة وجعل منها زوجها ليسكن اليها الله جل وعلا خلق الزوجين الذكر والانثى من بنى ادم - [00:00:50](#)

من اجل ان يسكن بعضهم الى بعض وتكون منهم البيوت والاسر والاولاد مصالح عظيمة ومن اجل ان يعف احدهما الاخر عن الحرام فالنكاح فيه مصالح عظيمة رغب فيه رغب فيه الشرع المطهر - [00:01:15](#)

بما يترب عليه من المصالح ونهى عن التبدل وترك النكاح الرجل الذي قال انا لا اتزوج النساء رد عليه النبي صلى الله عليه وسلم قال واما انا فاصلي وانام واصوم وافطر واتزوج النساء بل رغب عن سنتي فليس مني - [00:01:41](#)

لا يجوز التبدل وان الانسان يترك الزواج ويقول ابي اترفرغ للعبادة مثل الرهبان. من النصارى هذا حرام او يقول لزواجهي ترتب عليه آآ ارتباطات يترب عليه كذا مثل ما يقوله بعض الشباب الان - [00:02:05](#)

ينفر من الزواج الزوج نعم فيه ارتباطات لكن فيه مصالح راجحة بمصالح راجحة ورباط خير فانت انظر الى ما يترب عليه من المصالح ولا تنظر الى انك تقول فيه ارتباطات وفيه تكاليف وفيه لا هذا هذا غلط فيه مصالح عظيمة - [00:02:28](#)

صالح راجحة للذكر والانثى وللمجتمع ايضا استفید الزوجان ويستفید المجتمع لانه اذا تزوجت النساء قلت الجرائم الاخلاقية المجتمع وحصل النسل الذي يكبر العدد المجتمع ولهذا قال صلى الله عليه وسلم يا معاشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج فانه اي الزواج اغض للبصر - [00:02:55](#)

هذه الفائدة عظيمة واحسن للفرج وقال عليه الصلاة والسلام تزوجوا الولود الودود فاني مكادر بكم الامم يوم القيمة فيحصل تكفير الامة وعدد الامة اه النكاح فيه فوائد عظيمة وهو سنة الاهية - [00:03:28](#)

لها حكم عظيمة النكاح يطلق على الوضع. يقال نكح زوجته يعني وطئها ويقال نكح فلان الفلانة يعني عقد عليها يطلق النكاح على الوطئ ويطلق ايضا على العقد قال تعالى يا ايها الذين امنوا اذا نكحتم المؤمنات - [00:03:56](#)

ثم طلقموهن من قبلني ان تمسوهن. ما المراد بالنكاح هنا؟ العقد ما هو بالمراد به الوطن لانه قال من قبلني هل تمسوهن فما لكم عليهن من عدة تعتدونها قال تعالى فلا تعضلوه ان ينكحن ازواجهن ينكحن يعني يعقدن مع ازواجهن المراد به العبد هنا - [00:04:23](#)

اما اذا اريد به الوطء فهو الجماع فيقال فلان وطاً زوجته او نكح زوجته نعم والاصل اصل النكاح الاجتماع اذا اجتمعت الاشياء يقال فناكحت. مثل ما يقولون تناكحت الرماح اذا التفت بعضها بعض فاصل اصل النكاح الاجتماع. وصار يطلق على على عقد - [00:04:51](#)

النكاح المعروف لان فيه اجتماع بين لان فيه اجتماع بين الزوجين نعم كتاب النكاح وهو سنة. النكاح تارة يكون سنة وتارة يكون واجباً يكون سنة اذا كان عند الانسان شهوة ولكن لا يخاف على نفسه من الزنا - [00:05:26](#)

فهذا يستحب له ان يتزوج لان النبي صلى الله عليه وسلم حث على النكاح لما فيه من المصالح ولو كان انه ما يخاف على نفسه من العنت يعني من الوقوع في الفاحشة - [00:05:53](#)

استهبلوا ان يتزوج اما اذا خاف اذا كان عنده شهوة ويخاف على نفسه من الواقع في الزنا فانه يجب فانه يجب عليه ان يتزوج نعم وفعله مع الشهوة افضل من نوافل العبادات - [00:06:10](#)

اما اذا كان ما عنده شهوة لكن يقول ابا اتزوج علشان تصير معي في البيت واتأنس انا واياها هذا مباح هذا مباح اذا كان ما عنده شهوة ولكن تزوج من اجل ان يتعاون على - [00:06:30](#)

على امور البيت او على الانس يتوانسون في البيت او تخدمه هو بحاجة الى خدمة فهنا مباح مع عدم الشهوة مباح اسمعى الشهوة يكون مستحب اذا لم يخف على نفسه - [00:06:47](#)

من الواقع في الحرام ويكون واجبا اذا خاف نعم وفعله مع الشهوة افضل من نوافل العبادات. افضل من نوافل العبادات. بعض الناس يقول والله الزوج يبى يشغلن عن طلب العلم - [00:07:06](#)

اللى بيجي شغلان عن صلاة الليل هي شغلان عن الصيام تطوع نقول يا اخي الزواج افضل لك من نوافل العبادات لان الزواج فيه مصالح عظيمة. فهو افضل من انك تصوم الدهر او تصلي الليل او تطلب العلم تنقطع لطلب العلم لا كونك تتزوج - [00:07:23](#) مع انه ما يتنافي الزواج ولله الحمد ما يتنافي مع هذه المقاصد ما يتنافي مع طلب العلم ما يتنافي مع قيام الليل ما يتنافي مع الصيام ما يتنافي ابدا نعم - [00:07:47](#)

ويجب على من يخاف زنا بتركه لا الله جل وعلا يقول وانكحوا الايامى منكم فانكحوا هذا امر انكحوا الايامى اي الذين ليس لهم زواج والصالحين من عبادكم اي الملائكة وامائكم - [00:08:04](#)

ان يكونوا فقراء يغفهم الله من فضله. الزواج سبب للغنى الزواج سبب للغنى خلال ما يتصور بعض الناس انه سبب للفقير والكلفة لا الله جل وعلا يقول ان يكونوا فقراء - [00:08:28](#)

يغفهم الله من فضله فهو سبب للخير وسبب للرزق نعم فيسن النكاح واحدة نعم يسن نكاح امرأة واحدة لتكتفيه الواحدة ينبغي انه يقتصر عليها ينبغي انه يقتصر عليها لان كثرة النساء يحصل مشقة ويحصل - [00:08:45](#)

غيره بين النساء ويحصل اشياء اذا كانت واحدة تكون اخف عليه اما اذا كانت الواحدة ما تكتفيه فله ان يتزوج ثنتين ثلاث اربع قال تعالى فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع. فان خفتم الا تعدوا فواحدة - [00:09:14](#)

او ما ملكت ايمانكم الواحدة اذا كانت تكتفيه وتغنميه فانه يقتصر عليها نعم اما اذا كان عنده رغبة وعنه غنى وعنه سعة له ان يتزوج الى اربع الى اربع نسوة - [00:09:43](#)

وهذا من محاسن الاسلام انه اباح التعدد لان النساء في كل مجتمع النساء اكثر من الرجال فإذا قصر الرجل على واحدة ومنع من التزود لكثر من واحدة عنست النساء في المجتمع - [00:10:04](#)

وحصل الفساد الخلقي تعدد فيه قضاء على العنوسه ايضا فيه اغناء للزوج الذي يتطلع الى النساء في اغناء الله و بكف بصره عن التطلع الى النساء اذا كان عنده زيادة قوة وشهوة - [00:10:23](#)

وايضا هو مصلحة للمرأة لانه له قصر الرجل على واحدة ومنع من التعدد تعطلت النساء. فإذا لما اباح الله التعدد صار هذا خيرا اي كونها تتزوج برجل عنده امرأة او اكثر او كونها تبقى ايماء - [00:10:52](#)

تعرض للقتن وتعرض للجوع تعرض كونها تكون مع مع زوج ولو رابعة اربع افضل لها من انها تبقى عانسا معرضة للقتن معرضة للقر وال الحاجة معرضة للخوف لان ليس لها احد يصونها ويدافع عنها - [00:11:16](#)

فهو في مصلحة النساء اكثر مصلحة ايضا الرجال يعتريهم ما يعتريهم من الحروب والاسفار وتعرض للاخطر بخلاف النساء فانها معفاة في البيوت وفي البلد. فلو ان انه قصر الرجل على واحدة تعطل كثير من النساء لقلة الرجال وكثرة - [00:11:40](#)

كثرة النساء فكون الرجل يباح له يتزوج اربع او ثلاث او اثننتين هذا في حظ النساء اكثر مصلحته للنساء اكثر الرجل المسكين يبى

يتتحمل ويتحمل التعدد يتتحمل غيرة النساء ويتحمل السكينة ويتحمل الكسوة - 00:12:05

التعدد حمله على الرجل اثقل اما المرأة ما عليها شيء ما عليها حمل فمصلحةه للنساء مصلحة التعدد للنساء افضل اكثرا من مصلحته للرجال والذين ينددون بالتعدد او من الكفار او بعض او كثير من المسلمين اليوم من الجهلة ومن ضعاف الایمان يقللون من فائدة التعدد او يحذرون - 00:12:32

منه في الصحف والمجلات هذا من جهلهم او من غشهم للامة الواجب انهم بالعكس يراغبون على النكاح وعلى الزواج وعلى تزوج النساء وعدم العنوسة وعدم لان هذا في حفظ للمجتمع وفيه نمو للمجتمع - 00:13:01

وفيه تكافل للمجتمع فيه صالح عديدة نعم ويسن نكاح واحدة دينة. نعم ينبغي ان تكون دينا. يعني متمسكة بالدين. ما يكون عندها بامور دينية قوله صلى الله عليه وسلم تنكح المرأة لاربع - 00:13:24

جبالها ولحسبها ولجمالها ولدينه. فاظفر بذات الدين تربت يداك. حتى صلى الله عليه وسلم على تزوج الدين لانها تكون صالحة في نفسها حافظة لنفسها وايضا تربى الاولاد. اذا كانت دينة رب الاولاد تربية حسنة - 00:13:50

اما اذا كانت متساهلة في الدين فان الاولاد يتربون تربية سيئة، فيحرص على ذات الدين يسأل عن ذات الدين ما يسأل عن الجمال ولا عن المال ولا عن النسب ويقتصر على ذلك بل مع هذا يسأل عن الدين اذا اجتمعنا نسب وجمال ودين هنالك خير على خير - 00:14:16

اما اذا وجد جمال ولم يوجد دين او مال ولم يوجد دين او نسب ولم يوجد دين فلا توجد المصلحة في هذا الزواج. يكون ضرره اكثرا. نعم تكون من غير اقارب اجنبية يعني من غير اقاربه - 00:14:43

قالوا لان تزوج من الاقارب يسبب قد يسبب المخالفة والقطيعة يصير بينهم اختلاف ويتقاطعون عند ادنى شيء هو يتزوج من غير من غير اقاربه هذا افضل ما هو بحرام لكن افضل - 00:15:01

هذا يكون افضل لانه لو حصل اختلاف ما يحصل قطيعة بين الاقارب ويقولون ايضا انه انجب للولد انه انجب للولد هذا فيه نظر الله اعلم. لكن يقولون انه انجب للولد - 00:15:23

في ناس الان يحذرون من الزواج من القربيات صحيا وطبعيا كما يزعمون وهذا غلط ولا اصل له النبي صلى الله عليه وسلم زوج ابنته فاطمة لابن عمها علي ابن ابي طالب - 00:15:42

الصحابة كانوا يتزوجون من اقاربهم قالوا يتزوجون من اقاربهم فقولهم ان الزوج للقارب غير مرغب فيها او انه يتربى عليه وامراض وراثية او هذا كله من من الخزعبل بنات الذي لا اصل له نعم - 00:16:00

ذكر اه يستحب ان تكون بکرا لان النبي صلى الله عليه وسلم قال لجابر لما تزوج ثيبا تزوج جابر ابن عبد الله رضي الله عنه امرأة ثيبا فقال له النبي صلى الله عليه وسلم هلا بکرا تلاعبه تلاعبه وتلاعبه - 00:16:22

فرغب في زواج البكر. نعم. ولود. هذه صفات مكملة ما هي بأساسية. صفات مكملة. اذا حصلت فهي احسن ان تكون ولودا لا يتزوج العقيم او قليلة النسل وانما يستحب ان يتزوج كثيرة النسل كثيرة الولادة. قوله صلى الله عليه وسلم تزوج تزوجوا الودود - 00:16:43

اللولد فاني مكاثر بكم الامم يوم القيمة نعم بلا كثرة النسل مطلوبة في الاسلام لا كما يقوله الكفار او من يفتر بهم ويقلدهم لكثرة الناس اللي تسبب الفقر وتسبب شح الموارد كان الرزق باليديهم. الله جل وعلا هو الرزاق ولا يخلق نفس الا يقدر لها رزقها - 00:17:11  
وما من دابة في الارض الا على الله رزقها كانوا في الجاهلية يقتلون اولادهم خشية الفقر. فنهاهم الله عن ذلك. ولا تقتلوا اولادكم من املاك ولا تقتلوا اولادكم خشية املاك نحن نرزقهم واياكم - 00:17:39

فالذى يخلق الاولاد يخلق لهم ارزقا. وعلى العكس مما يتصور هؤلاء الاغبياء او الغشية فان كثرة النسل تكثر الایدي العاملة المنتجة تدخل الایدي العاملة المنتجة وبالتالي يكتنر الانتاج اما اذا حصل قلة في الناس قل الانتاج قلت الایدي - 00:18:01  
العاملة المسألة على عكس ما يتتصورون على عكس ما يقولون والان في من يطالبون بتحديد النسل او يدعون اليه وهذا غلط هذا

يشبه ما كان اهل الجاهلية يفعلونه خشية الفقر - [00:18:27](#)  
نعم بلا ام ويعاد هذه مشكلة بلا ام يعني يتخير وحده امه ميتة. ليه؟ يقولون لأن الام يمكن تكرر عليه  
[وتفسد ما بينهم - 00:18:46](#)

ولكن الواقع خلاف هذا الواقع ان غالب الامهات الصالحات ويحرصن على نفع بناتهم يحرصون على نفع بناتهم لكن لو قدر فيه ام  
مشاغبة او ام شريرة تتزوج بيتها - [00:19:06](#)

اما اذا كانت اما صالحة واما خيرة فلا وجه لي انه يختار بلا ام مطلقة نعم وله نظر ما يظهر غالبا اذا خطب امرأة اذا خطب امرأة  
وغلب على ظنه انه يجاذب - [00:19:24](#)

فانه يباح له ان ينظر اليها ان ينظر اليها بحضوره ولها حضرت ولها فينظر ما يرغبه في ينظر الى وجهها وكيفها ما جرت العادة بكشفه  
ينظر اليه بحضوره ولها. ولا يجوز له ان يخلو بها. لانها اجنبية. او اشد من ذلك - [00:19:48](#)

ان يسافر بها يجريها ويشفف اخلاقها ما يجوز هذا. لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر ان تسافر الا ومعها ذو محروم فلا يخلو بها  
ولا تسافر معه مثل ما يفعل بعض - [00:20:18](#)

المستغربين الذين يقلدون الغرب آآ يطلبون ان تسافر معه قبل ان يتزوجها هذا حرام الا يجوز انما ينظر الى ما يدعوه الى نكاحها  
بحضرة كوليه قوله صلى الله عليه وسلم - [00:20:38](#)

اذهب فانظر اليها قال اذا خطب احدكم فان قدر ان ينظر الى ما اه يرغبه فيها فليفعله كما قال صلى الله عليه وسلم فهذا امر رخص  
فيه للشارع لاجل المصلحة. نعم - [00:21:01](#)

وله نظر ما يظهر غالبا وهو الوجه وهو الكفاف. وهذا يحصل به المقصود اذا نظر الى وجهها تبقيها عرب انها جميلة او  
غير جميلة. نعم. مرارا. لا يكفي نظرة واحدة لانه ربما النظرة الواحدة انه - [00:21:23](#)

يتوهم فيكرر النظر اليها مرتين ثالث حتى يتتأكد نعم بلا خلوة هذا الشرط ان يكون نظر اليها بلا خلوة بل يكون عندهم من  
نزول به الخلوة من امها او اه او محارمها نعم - [00:21:43](#)

ويحرم التصریح بخطبة معتدة نقف عند هذا نعم فضیلۃ الشیخ وفقکم الله بعض اهل العلم في هذا الزمان قد اسقط شرح كتاب العلم  
من احادیث الاحکام لقوله انه لا يوجد رق الان ولا يوجد جهاد في سبيل الله. فما حکم هذا التوجه - [00:22:05](#)

ما اظن انه طالب علم يبیي يسقط كتاب العتق من كتب الفقه ما يسقطه الا جاھل هذا ليس بطالب علم الاحکام الشرعیة ما تلغی واذا  
واذا غاب الرق في وقت فانه يعود باذن الله. اذا عاد الجهاد في سبيل الله يعود الرق - [00:22:29](#)

هذا جاھل ما هو بطالب علم نعم يقول فضیلۃ الشیخ وفقکم الله هل صحيح هذه المقولۃ ان الاسلام قد ضيق منابع وواسع منافذه. هل  
هذا القول صحيح؟ هذا من قول اللي يكرهون الرق - [00:22:52](#)

هذا من ظل يكرهون الرفق ما له اصل هذا؟ الاسلام جعل الرق تابعا للجهاد اذا كثر الجهاد في سبيل الله يكثر الرق واذا قل الجهاد يقل  
الرق واذا عدم الجهاد - [00:23:10](#)

قد ينعدم الرقية ما هو تابع للجهاد في سبيل الله ومن احكام الجهاد في سبيل الله اما ان توسع التخلص من الرق فلا لأن الشرع يحبه  
ويتشوف الى الحرية والعتق من افضل الاعمال ما في شك. ولذلك جعل مصادر للعتم - [00:23:26](#)

جعل مصادر كثيرة للعلم الكفارۃ والوقت في رمضان كثير من وابو اليمين ورغم في العتق رغبة في العلم آآ مطلقا نعم تقول فضیلۃ  
الشیخ وفقکم الله لكن ما يلزم من انه رغب في العتق انه يبغض الرق. نعم. فضیلۃ الشیخ وفقکم الله ما معنی - [00:23:50](#)  
قول المؤلف رحمه الله وتهتك بموته من كل ماله. ما المراد من كل ماله؟ كل ماله يعني ما هو من الثالث بخلاف المدبر اللي قال اذا مت  
فانت عتيق هذا يخرج من الثالث - [00:24:19](#)

لانه وصیة والوصیة انما تخرج من الثالث. اما ام الولد فانها تعتق من كل المال ولا تخرج من الثالث فقط ولو كانت ام الولد اکثر من  
الثالث تعتق. نعم يقول فضیلۃ الشیخ وفقکم الله من كان له اربع نسوة وعنده امة قد رزق منها بولد. فهل تصبح حرة بذلك بحیث -

انه يجب عليه ان يفارق احدى زوجاته الاربع ليس يفارق احدى زوجاته الاربع هذى ام ولد مملوكة يتسرى بها ولو عنده اربع يجوز ان تتسرب ولو عنده اربع زوجات تسرا ما ملكت ايمانك وهي مما ملكت ملكت يمينه نعم - 00:25:00

فضيلة الشيخ وفقكم الله ارجو ان تبينوا لنا العبادات التي تسقط عن المملوك والمملوكة وهل بالعتق يجب عليها عليه اداؤها منذ عتقه هي من العبادات اللي لا يكلف بها المملوك الحج والعمرة. الحج والعمرة - 00:25:22

حجۃ الاسلام وعمرۃ الاسلام لا يجيئان على المملوك فان عتق فانه يحج كذلك صلاة الجمعة صلاة الجمعة ما تجب على على المملوك لانه لملك سيدہ ومنافعه لسیدہ. فإذا راح يصلی عطل العمل وعطل - 00:25:44

يسامح في صلاة الجمعة يصلی في مكانه الذي يستغل به الا اذا اذن له سيدہ بذلك نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله اذا اشتري رجل عبدا مکاتبا من سيدہ لرفظ اذا اشتري رجل عبدا مکاتبا من سيدہ ایه ورفض المشتری الاستمرار في المکاتبة هل يرجع العبد بما له ويأخذ - 00:26:08

من سيدہ السابق؟ لا ما للمشتري انه يرفض المكافی يشریه بهذا الشرط يشریه بان تستمر الكتابة ما يلغی ما يلغی الكتابة لان هذا عقد سابق على عقده هو. فلا يلتغی ما يلتغی. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله - 00:26:36

هو يراه على انه مکاتب فيبقى على كتابه. داخل على هذا وراضین به. نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يجوز ان يشتري الرجل ويقوم باکثار نسلهم وبيعهم فتكون هذه تجارة له - 00:26:59

يجوز انه يبيع ويشتري بالرقب ما في مانع يجوز انه يبيع ويشتري للرقيب لانه مال نسائي الاموال لكن بشرط ان يكون الرق شرعا ما يكون الرق غير شرعا ان يكون نهب او او او اغتصاب او استعباد للحرار. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم - 00:27:15

والله هل يجوز ان استقدم امرأة مملوكة على انها خادمة؟ وبعد انتهاء فترة عملها اعتقها اذا وجدت امرأة تباع مملوكة تباع وشريتها للخدمة لک ذلك اذا اشتريتها فلك ذلك. اذا كانت مملوكة صحيح ما هو ما هو غصب ولا ولا استعباد غير شرعا - 00:27:41

اذا وجدت امرأة مملوكة ملکا شرعا فلك ان تشتريها وان تستخدمها وان تعتقها متى ما شئت نعم. لانك تتصرف في مالك. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله للامانة. اذا اعتقت - 00:28:10

ممن وضعها ممن وطئها تفارقه وتصبح اجنبية عنه ایش؟ هل الامة اذا اعتقت ممن وطئها تفارقه وتصبح اجنبية عنه بعد ذلك يعني قصده اذا كان يتسرى بها ثم اعتقتها نعم تكون اجنبية لكن لا يجوز ان تتزوج الا بعد الاستبراء - 00:28:29

بعد استمرار رحمها لان لا تكون حاملا من سيدہا فتستبرأ بمضي حيضة اذا حاضت حيضة يجوز لها ان تتزوج. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل ورد حديث ان النکاح نصف الدين - 00:28:55

يروى هذا لكنه ما هو بصحيح يروى حديث انه نصف الدين لكن فيه مقال نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله قول المؤلف رحمه الله في النکاح ويجب على من يخاف زنا لتركه - 00:29:16

ما رأيك فيما يقوله بعض العلماء من الحنفية انه يجب اذا خاف الوقوع في الحرام من زنا او نظر محرم او عادة سرية فيعمون ولا يخصصون الزنا بذلك. فهل قوله له وجه؟ اي نعم. قوله هنا له وجه - 00:29:32

اذا كان ان لم يتزوج يستعمل الحرام من الزنا او النظر الى الاجنبيات يستمتع بهن او الاستمناء انه يجب عليه ان يتزوج ولا يفعل هذه المحرمات. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل - 00:29:49

ان يحداث خطيبته في الهاتف باستمرار من اجل تثبيت او اصر المحبة ومعرفة الجانب الآخر قبل العقد ما ينبغي هذا لان هذان قد يغطيه ولی امرها ويحدث الشکوك والشبهات فإذا اراد ان يخاطب يخاطب ولی امر ما يخاطبها هي - 00:30:09

اذا خاطبها هي تحوم حولها شبهات وان بينهم علاقة او ما اشبه ذلك فيتجنب هذا الشيء نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل للمرأة مخطوبة ان تطلب النظر الى خاطبها؟ ام ان هذا خاص بالرجل؟ هذا ایش؟ هل للمرأة - 00:30:36

عقوبة ان تطلب النظر الى خاطبها. ام ان هذا خاص بالرجل لا بأس اذا ارادت انها تنظر الى الى خاطبها لها لها ذلك لاجل ان يزول عنها الغرر الجهالة به - 00:30:55

ربما انه ما يصلح له. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله لا من الرجل ما هو بمثل المرأة محجب الرجل ما هو بممحجب الكلام على المرأة التي محجبة ويباح انها تكشف وجهها - 00:31:13

وكفيها اما الرجل فهو مكشوف من الاصل ما يحتاج. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هناك موقع للزواج سمه يقول هناك موقع للزواج موقع؟ نعم موقع للزواج في الانترنت. هم. يقوم الشخص بوضع معلوماته الشخصية. وكذلك المرأة حتى يسهل البحث عن شريك الحياة - 00:31:29

اخف فما رأي الشرع بهذه الطريقة؟ هذه ليست من طرق الاسلام هذه قد تجر الى شرع والى تبادل معلومات توقع في الفاحشة والشر ويتعذر اولئك النساء بهذه الطريقة هذا لا ليست من طرق الاسلام - 00:31:58

طرق الاسلام انك اذا رغبت في امرأة تخطبها من ولد امرها ومن اهلها او من طريق الانترنت او تروج للشارع تصيد النساء وتشوف اللي اللي انت تعشقها ثم تروج تخطبها ما يجوز هذا. هذا حرام. هذه - 00:32:19

واقع مثل اللي يروح للشارع مثل اللي يروح للشارع ويتطلل للنساء. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله لانها قد تعرض صورة انا سمعنا ان انها تعرف صورتها في في الشبكة نعم - 00:32:39

يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يكون مع بعض الخطابات الboom لصور النساء الطالبات للزواج ويتم عرضها على الخاطب فهل يجوز هذا الامر؟ هذا حرام الصور استعمال الصور حرام هذى طريقة محرمة - 00:32:56

لا تجوز لان استعمال الصور تصوير النساء بالذات اشد حرمة لما فيه من الفتنة فلا يجوز تصوير النساء قطعا ولذلك العلماء لم يرفقو في البطاقة الشخصية للمرأة لانه في صورة - 00:33:12

وتصوير النساء حرام ولا يجوز لما فيه من الفتنة والشر فلا يجوز تصوير النساء بتاتا. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله تشدد بعض العوائل بالنسبة للنظر الى المخطوبة نعم فتشدد بعض العوائل بالنسبة للنظر الى ابنته المخطوبة وترفض النظر فما نصيحتكم لهم - 00:33:31

وهذه النظر في الاصل مباح او سنة؟ لا هو مباح رخصة ورخصة مباحة ما هو بسنة اذا امكن واذا لم يمكن تسأل عنها فاسأل عنها من يعرفها من النساء تعرف عنها تروج لها قريبتك - 00:33:56

وتنظر اليها امك او اختك او امرأة تثق بها تنظر اليها وتعطيك عنها معلومات نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما الافضل؟ الزواج من امرأة دينة؟ ام الزواج من كتابية حتى تسلم؟ ويعلمها الدين - 00:34:14

الله المستعان نعم قل فضيلة الشيخ وفقكم الله ما الافضل الزواج من امرأة بينة ام الزواج من كتابية حتى تسلم ويعلم هذا لا شك فيه ان الزواج من المسلمة افضل من الزواج من الكتابية - 00:34:32

هذا شيء واضح زواج من المسلمة افضل من الزواج من الكتابيين ولو كان يرجو اسلامها نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل الاصل في النكاح التعدد او الافراد؟ ومن قال باحد القولين فهل ينكر عليه قوله ويكون قد قال - 00:34:51

لقول باطل ام ان المسألة خلافية يسيرة؟ هذا كلام لافائدة منه بل الاصل كذا والاصل كذا الله اباحها ولو خلاص اباح التعدد واباح آآ الاقتصر على واحدة وآآ الامر يرجع الى - 00:35:10

ما ذكر الله سبحانه وتعالى فان خفتم الا تعذلوا او واحدة ما نقول الاصل كذا ولا كله مباح كله اصل هذا اصل وهذا اصل الحمد لله هذا من التكلف الذي لا لافائدة من وراءه. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يسوع بعض الشباب لنفسه العزووية لترك - 00:35:30

في بعض الفضلاء للنكاح كبشر للحافي وابن جرير الطبرى وشيخ الاسلام ابن تيمية فما هو الرد على مثل هذا بن تيمية شغلة الجهاد لان وقته جهاد ووقت شدائٍ وسجن لسة نكر ما تفرغ للزواج رحمه الله لانه في جهاد - 00:35:53

واما بالجري ما ادرى هذا هذى اول مرة اسمع ان ابن جرير ما تزوج واما بشر الحافي وهذا ما يؤخذ عليهم هذى من المأخذ على

الصوفية قال ما اخذ على الصوفية هذا يشبه رهانة النصارى. نعم - [00:36:14](#)

يقول فضيلة الشيخ الزواج عبادة تزوج عبادة اذا كنت تريد الاجر والثواب فتزوج عبادة يا اخي مثل ما انك تصوم وتصلي تزوج.  
نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يجب على الاب ان يزوج ابنته - [00:36:30](#)

هل يجب على الاب ان يزوج ابنته؟ نعم اذا كان الابن غير قادر على الزواج فهذا من النفقة. هذا من النفقة الواجبة عليه على والده. اما اذا كان الابن يقدر على الزواج فلا يجب على والده. مثل النفقة اذا كان الابن يقدر على الانفاق على نفسه لم يجب على - [00:36:49](#)  
ينفق عليه نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله اذا زوج الوالد ابناءه الا واحدا متعللا بان ذلك الابن صاحب معصية فهل يجوز هذا ما يجوز له ان يترك احد اولاده انه يزوجه بحجة انه صاحب معصية بل صاحب المعصية - [00:37:09](#)

احق بالزواج لانه قد يتوب من معصيته. قد يتوب من معصيته ويثبت بدل ما يكون انه مزعزع اه الزواج فيه مصلحة نعم يقول  
فضيلة الشيخ وفقكم الله النبي صلى الله عليه وسلم يقول اتقوا الله واعدلوا بين اولادكم - [00:37:30](#)

يزوج بعظامهم ويخلب بعظامهم نعم تقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يجوز للرجل اللاعزب ان تكون له امة غطائها لا لهو ان يتمنك انا  
يتسرى بها ولكن كونه يتزوج افضل - [00:37:51](#)

كونها يتزوج امرأة افضل من انه يتسرى بمملوكة. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله اذا كان الزواج واجب عليه اذا كان الزواج  
واجبا عليه ولكن لا استطيع تكاليفه فهل يحق لي ان اتزوج وانا ليس عندي قدرة على المصارييف - [00:38:12](#)

ما يكون الزواج واجب عليك وانت ما تقدر لا يكلف الله نفسها الا وسعها وليس عذرا الذين لا يجدون نكاحا حتى يغففهم الله من فضله  
الا يجب عليك تزوج وانت ما تستطيع - [00:38:34](#)

النبي صلى الله عليه وسلم قال من استطاع منكم الباءة فليتزوج. لما يستطع الباءة عليه بالصوم. عبادة نعم يقول فضيلة الشيخ  
وفيقكم الله كم حد المملوكة؟ هل هي مثل الحرفة اي تحل له اكتر؟ في الارض - [00:38:49](#)  
كم حد المملوكة عدد المملوکات التي يملكها الانسان؟ هل هي مثل الحرفة؟ اي لا يحل له الا اربع مملوکات فقط هذا مملوکات مالهن حد  
الله جل وعلا قال او ما ملكت ايمانكم ولم يحدد - [00:39:08](#)

لا يجوز انه يملك آآ عدة مملوکات مئة او الف او ما يسر الله له او عشر ما في مانع له انه يتسرى بمئة آآ مملوك ما يخالف ما  
هو بمثل الزوجات على اربعة فقط نعم - [00:39:25](#)

تقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يكفر من قال ان الاسلام اضطر الى قبول العتق وقام بتحريم تدريجيا حتى لا ينهيه بطريقة  
 المناسبة. ان كان هذا مقلدا لمن قالوا يظن هذا صحيح او يعذر بالجهل - [00:39:45](#)

يعذر بالجهل اما اذا كان عالما يعرف ادلة الشرع ويعرف احكام الشريعة فهو يكفر بهذا. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل  
يستطيع السيد فسخ الكتابة متى ما اراد لا الكتابة عقد لازم - [00:40:04](#)

كتاب عقد لازم من جهة السيد ما يجوز ان يفسخها اللي يجوز له يفسخها المملوك يعجز نفسه نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله  
نحن طلاب ناتي الى هذا المسجد منذ صلاة العصر. والبعض من زملائنا يأتون بين العصر والمغرب فلا - [00:40:23](#)

يصلون ركعتين تحية للمسجد بحجة انه وقت نهي. فما هو الصحيح وفقكم الله؟ الامر واسع اذا جاءوا بعد العصر فالامر واسع ان  
اخذوا بقول من يقول بتحية المسجد صلوا التحية وان اخذوا بقول من يرى ان لا تصلى في وقت النهي فلهم ذلك حسب ما يترجح  
لديهم وهم طلبة علم - [00:40:44](#)

يتوجه لديهم يأخذون به مسألة خلافية وخلاف قوي. متساوي الطرفين. طالب العلم يختار او يرجح ما يترجح لديه. والاصل ان ان  
تحية المسجد سنة حتى لو جلوسه يرى مشروعيتها ما عليه شي لانه - [00:41:11](#)

سنة سنة ما يذاب فاعله ولا يعاقب تاركه. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله الفحص الطبي قبل النكاح هل هو لازم شرعا؟ لا ما هو  
بالازم شرعا بينما هو شيء حدث الان وربما بل متأكد انه سيعرقل الزواج - [00:41:33](#)

او يحدث الشكوك عند الناس ما زال المسلمون وما زالت الخليقة من ادم يتزوجون بدون فحص طبي ولا حصل ولله الحمد الا الخير

لكن هذه تعقيدات وهذه يقصدون بها عرقلة الزواج - 00:41:54

نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله انا شاب مقيم في المملكة. نعم. وانزل الى بلدي كل سنة ونصف. ثلاثة؟ نعم شاب مقيم في المملكة وانزل الى بلدي كل سنة ونصف ثلاثة اشهر. واريد الزواج هنا امراة ثانية. فهل زواجي فيه ظلم للاخر؟ وهل يلزم -

00:42:11

واخذ موافقة الزوجة الاولى والوالدين يا سبحان الله هذا حق لك يا اخي ما يحجر عليك احد فيه لا ابوك ولا امك ولا زوجك ما يقدر عليك هذا حق اعطيك الله ايها. لكن بشرط ان تقوم بالعدل بين الزوجتين - 00:42:35

بشرط ان تقوم بالعدل بين الزوجتين. العدل الواجب الذي هو النفقة والكسوة والمسكن والمبيت اذا كان في بلد واحد تقصد بينهم فاذا توفر العدل فلا احد يمنعك من الزواج باخرى وثانية وثالثة نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله رجل مات في حادث. وقد قطعت - 00:42:56

اذ قطعت رجله وفقدت وبعد ان دفن وجدت فهل تغبر لوحدها؟ اي نعم هو صلي عليه ويكتفي ها هي تغسل الرجل وتکفن وتتدفن تدفن في حفرة مستقلة نعم واذا تدفن لوحدها فهل يجعل لها لحد ام يحفر لها حفرة فقط - 00:43:25

احفر لها حفرة تمنع خروج الرائحة يعني يؤمن عليها من ان تحفرها الكلاب ويبكي هذا. لكن يتغسل الوضوء غسل وتکفن تلفظ بالالاظة نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله اريد ان اسافر الى احدى مناطق المملكة - 00:43:49

ومعي امي واخواتي لكن امراة اخي ت يريد ان تسافر معنا ولم اوفق على ذلك. لأن ليس معها محرم فهل عمل صحيحة نعم هذا هو الحق انما تسافر الا مع المحرم - 00:44:13

ولو كان معك امك وبنتك واختك وحالك ما يكتفي عن المحرم لابد من محرم لها. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله لدينا في المسجد شخص يصلی هو وابناؤه في الملحق الخلفي - 00:44:29

في الملحق الخلفي للمسجد وقد كلامناه عن ذلك فقال بان لديه مرض في القلب ولا يستحمل الجو البارد. فهل بما حكم صلاته اذا كان يحتاج الى هذا مثل ما ذكر فلا بأس. ما دام انه داخل المسجد ما دام انه داخل المسجد في ملحق المسجد ويفعل هذا لحاجة - 00:44:45

ومعه من يصافه يصف معه فلا بأس بذلك ما جعل عليكم الدين من حرج. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله مسبوق ادرك مع الامام الركعة الرابعة من صلاة العشاء فقام وصلى ركعتين ثم جلس للتشهد سهوا منه ثم قام وصلى الركعة الاخيرة فيكون في هذه الحال قد قرأ - 00:45:05

التشهد ثلاث مرات في الصلاة فهل صلاته صحيحة ام يعيدها؟ صلاته صحيحة لانه لانه ناسي التشهد الزايد هذا نسيانا ولا يضر في الصلاة ان شاء الله لكن يسجد للسهوا عليه انه يسجد للسهوا - 00:45:31

نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله اصدرت وزارة الشؤون الإسلامية مجلة باسم الارهاب اليست كلمة الارهاب قد وردت في القرآن بانها كلمة محمودة لقوله تعالى ترعبون به عدو الله وعدوكم؟ اليك الاولى تغييرها - 00:45:48

والى كلمة التطرف ما هم يريدون الارهاب المذكور في القرآن يريدون الارهاب المعروف الان الارهاب المعروف الان هذا قصدتهم لا يريدون الارهاب المذكور في القرآن. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ورد في هذه المجلة مقال لكم وقد وضعت - 00:46:06  
فيه فهل معنى ذلك انكم تجيزون التصوير انا ما دريت عن المقال هذا ما ادرى منين اخذه ولا اعطيتهم ولا لي صورة هذي خطفوها منه وانا امشي وصاروا يجعلونها بالجرائد. نعم - 00:46:27

تقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هذى سرقة او نهب نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله اذا اراد شخص لم يتورعوا عن تصوير الشيخ ابن باز اللي يحرجهم اللي يحرجهم يحذر من نشر صورته مع هذا ما تورعوا ولا اكرم الشيخ - 00:46:44

فكيف بي انا؟ او غيري؟ نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله اذا اراد شخص ان يشتري مملوكة نعم اذا اراد شخص ان يشتري مملوكة نعم وعلم انها ليست مملوكة على وجه شرعي بل هي مسروقة. فهل يجوز ان يشتريها بعد علمه بذلك؟ لا ما يجوز. اذا علم انها حرة ما

يجوز لو - 00:47:06

لأنه يقرهم على هذا ويستعبدها اما اذا كان قصده يشفيها بخلصها منهم هذا قصد طيب اذا اراد انه ما يمكن بخلصها منهم الا بهاطريقة لا بأس بذلك اما اذا كان يمكته بخلصه منهم - 00:47:29

طرق الالخرى بان يشتكيهم على المسؤولين ويخلصها للمحكمة من هذا الغصب فلا يجوز ان يشريها انما يشريها اذا تعذر استخلاصها الا بالشراء. نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله ما معنى قول النبي - 00:47:51

صلى الله عليه وسلم انما الولاء لمن اعتقد هل الولاء هو الميراث؟ ايه الولاء هو الميراث ميراث عتيق ميراث العتيق لمن اعتقد. نعم.  
فضيلة الشيخ وفقكم الله ما رأيكم في من يتزوج امرأة غير صالحة - 00:48:08

بحجة انه يريد هدايتها وان ما اهتدت يضمن هدايتها لا ما يقدم عليها ما دام يعرف انه غير صالحة فلا يقدم عليها. نعم فضيلة الشيخ  
وفقكم الله امرأة تسأل فنقول انا امرأة واجهتني مشقة اثناء الحمل وبعد الولادة لمتابعة الابباء والقيام بشؤونهم - 00:48:26

البيت وشأن الزوج فهل يجوز لي شرعا ان اطلب من زوجي ان يستقدم خادمة تعينني وتساعدني على شؤون البيت الله المستعان  
الخادمة الان اصبحت من الضروريات عند الناس. فاذا كنت مضطورة الى هذا تقدم الخادمة المسلمة تكون مسلمة - 00:48:47

وتحتجب ايضا عن الرجال ولا تخلو معهم. وانما تكون مع الاسرة ومع العائلة ولا تنفرد. مع رجل او تسافر مع رجل او تخلو معه ولا  
تكشف وجهها لهم بل تحتجب عنهم - 00:49:08

هذه الشروط لا بأس ان شاء الله للضرورة. نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله سائل يسأل في يوم الخميس القادم هل يوجد محاضرة  
لفضيلتكم - 00:49:25